جلالة الملك يوجه رسالة الى أمير دولة قطر

الحمد لله   وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

من الحسن الثاني ملك المغرب

إلى حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد

آل ثاني أمير دولة قطر

حضرة صاحب السمو وشقيقنا العزيز

تلقينا بابتهاج عظيم نبأ انتهاء الخلاف الذي نشأ منذ أيام بين دولتكم وبين شقيقتكم وشقيقتنا دولة البحرين بسبب قضية الحدود البحرية.

لقد حز هذا الخلاف في نفسنا يوم نشأ كما حزَّ في نفوس جميع العرب والمسلمين الذين يحرصون على أن يسود الوفاق والوئام والتضامن بين جميع الإخوة العرب والمسلمين.

واليوم وقد وردت علينا بشائر انتهاء الخلاف فإن لهذه النتيجة الإيجابية أطيب الوقع وأحسن الأثر في قلبنا وفي قلوب العرب والمسلمين الذين يطمحون إلى أن تكون أجواء الأخوة صافيةً نقيةً لا تشوبها الشوائب ولا تكدرها الأكدار.

ولقد سرنا إلى هذا سرورا بليغا أن يفضي إلى الغاية المنشودة ما قام به وبذله من مساع حميدة وجهود موفقة شقيقنا الأود صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز، فلكم وله الفضل فيما انتهى إليه الأمر.

وإننا إذ نهنىء سموكم بما برهنتم عليه من رغبة في حسم مادة النزاع وما أبديتموه من روح سلمية عالية وما أسفر عنه الحوار الإيجابي من نتيجة مرضية سارة لنهنىء أنفسنا بما تآزرت النيات الصالحة الطيبة على بلوغه وإحرازه وتظافرت الجهود المحمودة والمساعي المشكورة على تحقيقه وإنجازه.

ولنا وطيد الأمل أن تعود الأجواء بعد انقشاع هذه السحابة العابرة إلى سالف عهدها من الصفاء المستقر المكين.

والله المسؤول أن يعصم الأمة العربية والمسلمة من كل خلاف يحدث الصدع في صفها ويمزق كيانها ويفت في عضدها ويعين عليها خصومها وأعداءها، وهو المسؤول كذلك أن يجعل حداً للصراع المحتدم بين الدولتين المسلمتين إيران والعراق، ويوقف إراقة دماء المسلمين وإزهاق أرواحهم بمنه وكرمه.

وتفضلوا حضرة صاحب السمو بقبول أسمى وأخلص آيات المودة والإخاء والتقدير.

أخوكـــم

الحسن الثاني

السبت 15 رمضان 1406 — 24 مايو 1986